دراسة الفروق في بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين تحصيلياً بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

إعداد
د . يزيد سعيد عبد الوهاب أبو ملحة
مدير مدارس الإمجاد بمدينة جدة

المقدمة

يعتبر الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم طلاباً ذوي قدرات عقلية عليا ويظهرون تمايزاً دالاً في مستوى الأداء في مجال أكاديمي معين. ويشير التراث السيكولوجي أن هناك ثلاثة أنواع مختلفة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

النوع الأول: طلاب موهوبين ذوي صعوبات تعلم حادة غالباً يقوموا بالأداء الجيد في المدرسة الابتدائية ويشاركون في برامج الموهوبين، ويعتبر العمل الذي يقومون به مشروطاً بمجال الصعوبة فقد يبدأون في الشعور بمشكلات التعلم، وفترات من انخفاض التحصيل. وبما أن هؤلاء الطلاب يظهرون تحصيل أعلى من المتوسط فإن هؤلاء الطلاب نادراً ما يتم تحديدهم على أنهم ذوي صعوبات تعلم.

النوع الثاني: طلاب يعُرفوا بأنهم ذوي صعوبات تعلم ولكن موهوبين وهؤلاء الطلاب لديهم صعوبات تعلم ولكن لديهم استعدادات في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو العقلية، ومع ذلك فإنهم نادراً ما يتم تحديدهم على أنهم موهوبين.

النوع الثالث: طلاب موهوبين ذوي صعوبات تعلم، وهؤلاء لم يتم تحديدهم على أنهم موهوبين أو ذوي صعوبات تعلم. وهؤلاء الطلاب لديهم صعوبات تخفى مواهبهم ولديهم مواهب تخفى صعوباتهم، وهؤلاء يظهر تحصيلهم على أنهم متوسطين ومن ثم فإن التمايز بين نسبة ذكائهم والأداء الأكاديمي لا يُلاحظ، ويقومون بالأداء في المستوى الصفي أي مثل أقرانهم في الصف الدراسي في معظم المهام الأكاديمية ولكنه تعوقه صعوبات التعلم لديهم من الوصول إلى معدل أعلى من الأداء. (McCoach, 2002, PP. 403-411)

وبمراجعة ما كتب عن الفائقين تبين أنهم يمتلكون قدرات ومهارات تميزهم عن زملائهم العاديين. إلا أنه لوحظ أن لديهم صعوبات في إنجاز بعض المهام الدراسية والتي منهلا التحصيل الدراسي (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٢، ص ١٠-٥٥)

وأشارت نتائج دراسة (إسماعيل إبراهيم محمد بدر ٢٠٠٢م ص ص ١١-٦٧) إلى أن انخفاض التحصيل الدراسي لدى الموهوبين يرجع إلى نقص في المتغيرات المعرفية والوجدانية والتي منها: الدافعية وانخفاض تقدير الذات، وعدم التحكم في الانفعالات، وقلق الامتحان.

وفي هذا الإطار يشير (Laprance, 1993) إلى أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يكون تحصيلهم في الغالب عند مستوى المرحلة الصفية التي هم فيها أو أقل منه. لأن قدراتهم تغطي على الصعوبات القصوى في تعلمهم، وكذلك تغطي صعوبات التعلم لديهم على القدرات المعرفية المرتفعة، وأن عدم القدرة على الأداء عن المعدل أو المعيار المتوقع فإنهم يخضعون لبرامج تنمي من قدراتهم وسلوكياتهم. ومع سوء الفهم وعدم التحديد فإنهم يدركون المدرسة على أنها خبرة في الفشل ويكون مستوى تقدير الذات لديهم منخفض.

كما يؤكد بعض الباحثين أن رعاية الموهوبين لا يقتصر على مجرد أعداد برامج تعليمية تفي بتنمية استعداداتهم العقلية ومواهبهم الخاصة فحسب وإنما يجب أن تكون الرعاية شاملة من النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية بالتعرف عليها وتحديدها بما يحقق لهم النمو المتكامل وخاصة تأكيد نتائج بعض الدراسات أن نسبة غير ضئيلة منهم يعانون من مشكلات مختلفة تهدد أمنهم النفسي، وتفقدهم الحماس والشعور بالثقة. (إسماعيل إبراهيم محمد بدر، ٢٠٠٢، ص١٢)

كما أعتبر كل من (Wigfield & Eccles, 2000, PP. 8-81) أن دراسة العوامل المعرفية المرتبطة بالمتفوقين وذوي صعوبات التعلم يعد من العوامل المهمة في فهم العمليات النفسية التي تعد أساس لأنماط السلوك لديهم.

هذا في الوقت الذي تتفق فيه دراسة كل من:

(Jacobsen, et al, 1986, PP. 59-64, Kistner, et al, 1988, PP.82-89) على أن ذوي صعوبات التعلم يختلفون عن العاديين في أن ردود أفعالهم نحو الفشل نتيجة مرورهم بخبرات فشل متكررة، كما أنهم ينظرون لأنفسهم على أنهم لا يستطيعون التحكم في مدخلات التحصيل الدراسي لديهم. ولا يثقون في إمكانية تحقيق النجاح، ويتوقعون الفشل عند أداء المهام والتي ربما يحجمون عن تأديتها في بعض الأحيان.

كما يذكر (Terrill, et al, 2004, PP.288-294) أن خبرات الفشل المتنوعة التي يمر بها ذوي صعوبات التعلم تعد من أهم الأسباب للمشكلات النفسية والسلوكية التي يعانون منها مثل ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض مفهوم الذات، ونقص المثابرة في أداء المهام. ولديهم معتقدات سلبية خاطئة عن إمكانية تحقيق النجاح من خلال بذل الجهد.

ويختلف مع وجهات النظر السابقة (Durant, 1993, PP. 306-321) حيث أشارت نتائج دراسته إلى أنه لم يظهر غالبية ذوي صعوبات التعلم معتقدات سالبة فيما يتعلق بأسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي.

من العرض السابق يتضح تأكيد الباحثين على وجود علاقة بين بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية والخصائص السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين. من هنا كانت الحاجة ماسة للقيام بهذه الدراسة في محاولة للتعرف على أهمية المتغيرات المعرفية (المهارات الدراسية – التنظيم الذاتي – الكفاءة الذاتية) والمتغيرات الوجدانية الاندماج والاستمتاع بالعمل – الثقة بالنفس – الفاعلية الذاتية) في درجة تأثيرها على ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين تحصيلياً.

المشكلة:

مما سبق تتضح مشكلة البحث في الآتي:

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في كل من المتغيرات المعرفية والوجدانية المدروسة.

- هل يختلف ترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين باختلاف درجة تواجدها.

الهدف من الدراسة:

يكمن هدف الدراسة في الآتي:

- التعرف على الفروق في المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد العينة المختارة (ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين) والذين تم اختيارهم من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- بيان مدى اختلاف ترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين باختلاف درجة تواجدها.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المختارة والتي يمثل أفرادها تلاميذ الصف السادس الابتدائي والمختارين من مدرسة الأمجاد والأقصى والفتح وسيبوية الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسة الجامعي ١٤٣٠هـ كما تتحدد بأدوات الدراسة والتي تشمل مقاييس المتغيرات المعرفية (المهارات الدراسية – التنظيم الذاتي – الكفاءة الذاتية) والمتغيرات الوجدانية (الاندماج والاستمتاع بالعمل – الثقة بالنفس – الفاعلية الذاتية).

تحديد المصطلحات:

أولاً: المتغيرات المعرفية وتشمل:

- **المهارات الدراسية:**

بذل المتعلم جهداً لاستذكاء دروسه بانتظام، والقدرة على تدوين الملاحظات، وتحديد عناصر الدرس مع التركيز على الأفكار الرئيسية بغرض فهم الدرس تحقيقاً لأهدافه.

- **التنظيم الذاتي:**

قدرة المتعلم على بذل المزيد من الجهد للقيام بعمل ما والتحكم في المحاولات المقصودة للتعلم وذلك تلبية لمتطلبات العمل المدرسي.

- **الكفاءة الذاتية:**

اعتقاد التلاميذ وثقتهم في قدراتهم مع الفهم الدقيق للمهام المتنوعة وأدائها بشكل جيد بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.

ثانياً: المتغيرات الوجدانية:

- **الاندماج والاستمتاع بالعمل:**

استمتاع المتعلم بأداء كل ما هو جديد، وبذل المزيد من الجهد بشكل منتظم في ظل درجة من التحدي والشعور بالسعادة والرضا.

- **الثقة بالنفس:**

بذل المتعلم المزيد من الجهد مرات عديدة للقيام بأي عمل مدرسي دون تردد أو خوف على الرغم مما يعترضه من مصاعب وعقبات.

- **الفاعلية الذاتية:**

قدرة المتعلم على أداء أي مهمة واختيارها بشكل جيد بما يتناسب وقدراته في ظل درجة من الاعتماد الذاتي.

التلاميذ المتفوقين عقلياً:

التلاميذ الذين يكونون قادرين على أن يكون مستواهم التحصيلي مرتفعاً في مجال دراسي أو أكثر مقارنة بزملائهم. ويمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة، وتستخدم درجات الذكاء لتحديد هؤلاء التلاميذ. حيث يعتبر التلميذ الذي تزيد درجة ذكائه أكثر من ١٣٠ متفوق أكاديمياً. ويقصد بالتلاميذ المتفوقين تحيصلياً في الدراسة الحالية:

التلاميذ الذين حصلوا على الأرباعي الأعلى الذي يشير إلى تلك النقطة في التوزيع التي تقع تحتها ربع الحالات أو القيم إذا تم ترتيبها تصاعدياً بحيث تبدأ بالأدنى وتنتهي بالأعلى.

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

هم التلاميذ الذين يحصلون على درجات تساوي أو تقل عن الأرباعي الأدنى من درجات الاختبار التحصيلي ولا يعانون من أي إعاقات سمعية أو عضوية أو حرمان ثقافي أو اجتماعي، ويحصلون على درجات في الذكاء تمثل المتوسط أو الأعلى في القدرة العقلية أو الذكاء.

دراسات سابقة:

أشارت نتائج دراسة (Borkwski, et al, 1989, PP.57-70) إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعتقدون أن نقص ما لديهم من كفاءة وفشل يرجع إلى انخفاض في القدرة المعرفية ويعزون النجاح إلى صعوبة المهمة، وهذا يؤدي بدورة إلى عدم القدرة على بذل الجهد والمثابرة، كما يسهم في انخفاض معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم.

قد توصلت دراسات (Jacobsen, et al, 1986, PP.59-64, Glasgow, et al, 1997, PP.506-529, Humphrey, Mullins, 2002, PP.196-203) إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين كل من التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية حيث يتميز ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع بالثقة بالنفس المرتفع، وتوقع أفضل للنتائج ويعزون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل داخلية يمكنهم التحكم فيها. بينما ذوي التحصيل المنخفض بأن لديهم ثقة منخفضة في الذات وعدم تحكمهم في نتائج أدائهم.

وفي دراسة قام بها (Pintrich, 1994, PP. 360-370) كان الهدف منها التعرف على بعض المتغيرات المعرفية والدافعية لدى الطلاب العادين وذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي(١٩) طالب من ذوي صعوبات التعلم، (٢٠) طالب من العادين.

أشارت النتائج إلى:

- وجود فروق في مهارات ما وراء المعرفة والمهارات المعرفية بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين وهذه الفروق لصالح الطلاب العاديين.
- كما أظهرت النتائج انخفاض مهارات التعلم الذاتي لدى ذوي صعوبات التعلم.

وفي دراسة قام بها (Hua, 2002, PP. 375-404) هدفت إلى بحث نمو الفاعلية الذاتية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مستخدمة الدراسة التحليل الكيفي للمشاركين في الدراسة. أشارت النتائج: إلى أن التعرف المبكر على القدرة والمدعمات الوجدانية من قبل الراشدين يعتبر هذا من المؤثرات الهامة والإيجابية على الفاعلية الذاتية وتعتبر من الفرص الهامة التي تؤدي إلى نمو الموهبة والتفوق التحصيلي.

وبتحليل نتائج بعض الدراسات تبين أن اتجاهات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومشاعرهم عن أنفسهم وقدراتهم تعد من العوامل الأكثر أهمية والتي تؤدي إلى نجاحهم، وبالتالي فإن الفعالية الذاتية واستقلالية المتعلم تعتبر مجالات هامة يجب التأكيد عليها في إعداد الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم في المستقبل.

وعلى ذلك يرى (Weinfeld, et al, 2002, PP. 226-233) أن هناك العديد من المقترحات التي تصلح للطلاب الموهوبين ذوي الصعوبات يتضمن ما يلي:

- السماح بالعمل في الكمبيوتر.
- استخدام شرائط مسجلة.
- تدريس الأقران.
- استخدام اختبارات غير موقوتة وشفهية.
- التركيز على الأنشطة التعاونية.
- استخدام استراتيجيات تعليمية تعوضهم عن الصعوبة لكي يصبحوا متعلمين أكثر استقلالية.
- ضرورة أن يبدأ تدريس الإستراتيجية بتحديد أهداف تعليمية.

ولقد حدد (Robinson, 2004, PP.148-154) أن هناك عاملين يسهمان في نجاح الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هما:

العامل الأول: المعرفة بمواطن القوة والضعف لديهم.

العامل الثاني: التغير في إدراكاتهم لأنفسهم وخصائص التعلم لديهم من تصور الفشل إلى تصور وإدراك أكثر إيجابية.

وتشير دراسة (Bong, 2004, PP. 287-298) إلى أن شعور الفرد بكفاءته وقدرته على إنجاز عمل ما والتعرف على نقاط ضعفه وقوته فإن ذلك يشعره بالكفاءة والرغبة في أداء العمل.

ومن ثم يمكن القول أن اعتقاد الأفراد وثقتهم في قدرتهم على أداء عمل ما بشكل معين يدفعهم إلى المثابرة من أجل إنجاز العمل، كما أن ضعف اعتقاد الأفراد وثقتهم في قدرتهم على أداء عمل ما قد

يدفعهم إلى عدم الإقبال على العمل خوفاً من الفشل. إلا أنه مما يجدر ملاحظته في هذا الجانب أن توافر ثقة الفرد في قدراته لا يؤدي بالضروري إلى أن تكون لديه الرغبة في القيام بالعمل.

وفي دراسة قام (Hans Ford, s & et al, 2005, PP. 1-146) بهدف دراسة خصائص الطلاب الموهوبين عقليا ذوي صعوبات التعلم في القدرات المعرفية والوجدانية واللغوية. وكانت إجراءات الدراسة تعتمد على إجراء مقابلات مع الآباء وقياسات تم إجرائها على الطلاب. أشارت النتائج إلى ما يلي: أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يستطيعون أن يتعلموا على أوجه القصور لديهم وتعويضها، وقد يغيروا من تجهيزهم للمعلومات من خلال تطوير إستراتيجيات باستخدام أنماط الأداء المفضل، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التربوية التالية:

- تقويم نقاط القوة والضعف لدى هذه الفئة من الطلاب في الجوانب المعرفية وغير المعرفية.
- تنمية الإستراتيجيات الميتا معرفية.
- تدريب الطلاب على تنمية مهارات تجهيز المعلومات وحل المشكلات.

وفي دراسة قام بها (Mann, R. 2006, PP.112-121) كان الهدف منها التعرف على الإستراتيجيات المعرفية الفعالة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. تحت افتراض أن الإستراتيجيات المعرفية الفعالة تؤدي إلى تحصيل أفضل.

تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية ثم تصنيفهم على أنهم من ذوي صعوبات تعلم وموهوبين، وكانت إجراءات الدراسة تعتمد على استخدام المدخل الكيفي في التحليل ليس من خلال تفسير المخرجات ولكن من خلال العمليات. تمثلت أدوات الدراسة في (المقابلات – الملاحظات)

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أهمية الإستراتيجيات المعرفية التي تتناسب مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- توفير فرص للتعلم الخبراتي لكي يجدوا فيه للمهام التي يطلب منهم أدائها.
- استخدام طرق التدريس التي تؤكد على الفهم، والكل مقابل الجزء.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- أن الطلاب الموهوبين يعانون من صعوبات تعليمية محددة.
- وجود ارتباط بين المتغيرات المعرفية والوجدانية والتحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين تحصيلياً.
- أن التحصيل المنخفض لدى أفراد العينة من المجموعتين يرجع إلى ثقة وكفاءة ذاتية منخفضين، وعدم توفر مهارات التنظيم الذاتي لديهم.

فروض الدراسة:

من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة استطاع الباحث صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين تحصيلياً في المتغيرات المعرفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين تحصيلياً في المتغيرات الوجدانية.
- يختلف ترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم.
- يختلف ترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد العينة من المتفوقين تحصيلياً.

إجراءات الدراسة:

*** العينة:**

تم تطبيق أدوات الدراسة في مدارس (الأمجاد الابتدائية – مدرسة الأقصى الابتدائية – مدرسة الفتح الابتدائية – مدرسة سيبويه الابتدائية من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٥) تلميذ يمثلون أفراد العينة ذوي صعوبات التعلم. و(١٥) تلميذ يمثلون التلاميذ المتفوقين تحصيلياً.

وقد صارت خطوات اختيار عينة الدراسية على النحو التالي:

*** عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:**

لاختيار عينة الدراسة النهائية من ذوي صعوبات التعلم اتبع الباحث الخطوات التالية:

- تم تطبيق بطاقة تحديد خصائص التلاميذ المتوقع بأن لديهم صعوبات تعلم أكاديمية. وذلك من خلال المعلم الدائم الذي يقوم بالتدريس لهؤلاء التلاميذ.
- تطبيق محك الاستبعاد: وذلك من خلال الإطلاع على السجلات الطبية والإرشادية وتقارير المرشدين الطلابية بهدف التأكد من خلو أفراد العينة من أية إعاقات سمعية أو بصرية أو حركية أو ظروف اجتماعية أو اقتصادية.
- تطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم وذلك من خلال ملء الاستمارة الخاصة بكل تلميذ.
- تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء لرافن.
- بلغ عدد أفراد العينة بعد استخدام الخطوات السابقة (١٥) تلميذ تأكد للباحث أنهم يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية.

*** عينة التلاميذ المتفوقين تحصيلياً:**

اعتمد الباحث في التعرف على عينة المتفوقين على اختبارات التحصيل الدراسي حيث أنها تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للطالب في المواد الدراسية المختلفة، وعلى ذلك اتبع الباحث الخطوات التالية:

- تقديرات المعلمين:

من أشهر الأمثلة على مقاييس التقدير ذلك المقياس الذي أعده (Renzulli, 1976) يتكون من مجموعة من العبارات تصف سلوكيات يتم تقدير درجة توافرها لدى الطفل من قبل المعلمين أو الآباء.

استخدم الباحث هذه القائمة بعد عرضها على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لإبداء الرأي حول ما جاء في عبارات قائمة التقدير، ومدى قياسها لأفراد العينة وقد اطمأن الباحث من صلاحية القائمة للتطبيق وتحديد عينة المتفوقين.

كما اعتمد الباحث في تحديد المتفوقين على الربيعات في الكشف عن المتفوقين تحصيلياً. ويعرف الربيع على أنه تلك النقطة في التوزيع التي تقع تحتها ربع الحالات أو القيم إذا تم ترتيبها تصاعدياً بحيث تبدأ بالأدنى وتنتهي بالأعلى.

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أدوات القياس التي تفي بهذا الغرض وذلك في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة وكتابات نظرية، وبعض المقاييس المعدة في هذا الجانب، وفيما يلي وصفاً يوضح ذلك:

أولاً: مقاييس المتغيرات المعرفية:

وتتضمن هذه المقاييس (الكفاءة الذاتية – التنظيم الذاتي – المهارات الدراسية).

• مقياس الكفاءة الذاتية:

الهدف من المقياس:

قياس معتقدات التلاميذ وثقتهم في قدراتهم عند أدائهم الأعمال المدرسية بشكل جيد.

خطوات إعداد المقياس:

- اطلع الباحث على الدراسات السابقة، والكتابات النظرية ومقاييس الكفاءة الذاتية.
- تم إعداد المقياس في صورته الأولية حيث يبلغ عدد عباراته (٣٠) عبارة.
- تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة عبارات المقياس للهدف المقاس، ومدى مناسبتها للمستوى العمري والعقلي لعينة الدراسة.
- كان من نتيجة هذه الخطوة اتفاق آراء المحكمين على عبارات المقياس حيث بلغت نسبة الاتفاق ما بين (٦٠% – ١٠٠%) وهي نسب مقبولة تدعوا للثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

صدق وثبات المقياس:

صدق المفردات:

اعتمد الباحث لحساب صدق المقياس على إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

والجدول التالي رقم (١) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٨	٠,١	١٦	٠,٧٩	٠,٠١
٢	٠,٤٣	٠,٠	١٧	٠,٦٢	٠,٠١
٣	٠,٦٧	٠,٠	١٨	٠,٥٧	٠,٠١
٤	٠,٦٦	٠,٠١	١٩	٠,٦٦	٠,٠١
٥	٠,٧٣	٠,٠١	٢٠	٠,٥٤	٠,٠١
٦	٠,٧٨	٠,٠١	٢١	٠,٧٦	٠,٠١
٧	٠,٦٢	٠,٠١	٢٢	٠,٨٨	٠,٠١
٨	٠,٦١	٠,٠١	٢٣	٠,٧٢	٠,٠١
٩	٠,٦٧	٠,٠١	٢٤	٠,٧٦	٠,٠١
١٠	٠,٧٨	٠,٠١	٢٥	٠,٦٤	٠,٠١
١١	٠,٧٤	٠,٠١	٢٦	٠,٧٢	٠,٠١
١٢	٠,٥٦	٠,٠١	٢٧	٠,٦٦	٠,٠١
١٣	٠,٦٦	٠,٠١	٢٨	٠,٧٣	٠,٠١
١٤	٠,٦٤	٠,٠١	٢٩	٠,٢	٠,٠١
١٥	٠,٦٣	٠,٠١	٣٠	٠,٧٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة معاملات الارتباط بلغت ما بين (٠,٤٣ – ٠,٨٨) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني مقداره خمسة عشرة يوماً. وقد بلغ معامل الارتباط ما بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ٠,٧٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

مقياس التنظيم الذاتي:

الهدف من المقياس:

قياس سلوكيات المتعلمين وتحكمهم في المحاولات المقصودة للتعلم بما يتناسب ومتطلبات العمل المدرسي.

خطوات إعداد المقياس:

- اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة، والكتابات النظرية ومقاييس التنظيم الذاتي.
- تم إعداد مقياس التنظيم الذاتي في صورته الأولية فقد بلغ عدد عباراته (٣٢) عبارة.
- تم عرض المقياس على المختصين في التربية وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المقياس للهدف المقاس، ومدى مناسبته للمستوى العمري والعقلي لعينة الدراسة.
- أظهرت نتائج هذه الخطوة اتفاق آراء المحكمين على عبارات المقياس حيث بلغت نسب الاتفاق ما بين (٨٠% -١٠٠%) كما أظهرت نتيجة هذه الخطوة أن عبارتين من عبارات المقياس لم تلاقي قبولاً من المحكمين وعلى ذلك تم حذفهما من المقياس.

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس:

صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له. والجدول التالي رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٢	٠,٠١	١٦	٠,٦٤	٠,٠١
٢	٠,٧٦	٠,٠١	١٧	٠,٧٧	٠,٠١
٣	٠,٧٣	٠,٠١	١٨	٠,٧٦	٠,٠١
٤	٠,٦٢	٠,٠١	١٩	٠,٧١	٠,٠١
٥	٠,٧١	٠,٠١	٢٠	٠,٧٢	٠,٠١
٦	٠,٦٥	٠,٠١	٢١	٠,٧٣	٠,٠١
٧	٠,٧٨	٠,٠١	٢٢	٠,٧٦	٠,٠١
٨	٠,٧٦	٠,٠١	٢٣	٠,٦٢	٠,٠١
٩	٠,٧٠	٠,٠١	٢٤	٠,٦٣	٠,٠١
١٠	٠,٧٢	٠,٠١	٢٥	٠,٥٨	٠,٠١
١١	٠,٦٦	٠,٠١	٢٦	٠,٦٧	٠,٠١
١٢	٠,٥٦	٠,٠١	٢٧	٠,٦٤	٠,٠١
١٣	٠,٧٨	٠,٠١	٢٨	٠,٥٨	٠,٠١
١٤	٠,٨٦	٠,٠١	٢٩	٠,٦٦	٠,٠١
١٥	٠,٦٢	٠,٠١	٣٠	٠,٧٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة معاملات الارتباط بلغت ما بين (٠,٥٦ – ٠,٨٦) وهم قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره خمسة عشرة يوماً. وقد بلغ معامل الارتباط ما بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ٠,٦٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. مما يدعوا إلى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه.

مقياس المهارات الدراسية:

الهدف من المقياس:

قياس أنماط سلوكية يتبعها المتعلم لاستذكار دروسه، وقدرته على تدوين الملاحظات بغرض فهم الدرس.

خطوات إعداد المقياس:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة، والكتابات النظرية ومقاييس (عادات الدراسة – مهارات الأستذكار – المهارات الدراسية).
- بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٣٠) عبارة.
- تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المقياس للهدف المقاس والمستوى العمري والعقلي للتلاميذ عينة الدراسة.
- كان من نتيجة هذه الخطوة اتفاق آراء المحكمين على عبارات المقياس. فقد بلغت نسب الاتفاق ما بين (٨٠% – ١٠٠%). وهي نسب تدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

– صدق وثبات المقياس:

صدق المفردات:

تم حساب صدق المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

والجدول التالي رقم (٣) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢	٠,٠١	١٦	٠,٧٤	٠,٠١
٢	٠,٧٣	٠,٠١	١٧	٠,٧٢	٠,٠١
٣	٠,٥٦	٠,٠١	١٨	٠,٧٨	٠,٠١
٤	٠,٥٨	٠,٠١	١٩	٠,٦٦	٠,٠١
٥	٠,٥٦	٠,٠١	٢٠	٠,٧٤	٠,٠١
٦	٠,٧٢	٠,٠١	٢١	٠,٧٨	٠,٠١
٧	٠,٨٦	٠,٠١	٢٢	٠,٧٣	٠,٠١
٨	٠,٧٢	٠,٠١	٢٣	٠,٧٦	٠,٠١
٩	٠,٧٠	٠,٠١	٢٤	٠,٥٦	٠,٠١
١٠	٠,٧٣	٠,٠١	٢٥	٠,٥٨	٠,٠١
١١	٠,٦٦	٠,٠١	٢٦	٠,٦٢	٠,٠١
١٢	٠,٦٢	٠,٠١	٢٧	٠,٦٦	٠,٠١
١٣	٠,٥٦	٠,٠١	٢٨	٠,٦٩	٠,٠١
١٤	٠,٦٤	٠,٠١	٢٩	٠,٧٨	٠,٠١
١٥	٠,٥٥	٠,٠١	٣٠	٠,٦٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم معاملات الارتباط بلغت ما بين (٠,٥٢ – ٠,٨٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

*** ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني مقداره خمسة عشرة يوم. فقد بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول. ودرجات التطبيق الثاني (٠,٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

ثانياً: مقاييس المتغيرات الوجدانية:

وتشمل هذه المقاييس (مقياس الثقة بالنفس – الفاعلية الذاتية – الاندماج والاستمتاع بالعمل)

- **مقياس الثقة بالنفس:**

الهدف من المقياس:

قياس أنماط سلوكية تحدد بذل المتعلم المحاولات المتكررة للقيام بأي عمل مدرسي دون تردد أو خوف.

خطوات إعداد المقياس:

- اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة والكتابات النظرية ومقاييس الثقة بالنفس.
- تم إعداد المقياس المعدّ حيث بلغ عدد عباراته (٣٠) عبارة .
- تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المقياس للهدف المقاس وللمستوى العمري والعقلي لعينة الدراسة.
- أظهرت نتائج هذه الخطة اتفاق آراء المحكمين على عبارات المقياس حيث بلغت نسب الاتفاق ما بين (٦٠% - ١٠٠%) وهي نسب مقبولة تدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

صدق وثبات المقياس:

صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له.والجدول التالي رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٧٣	٠,٠١	١٦	٠,٦١	٠,٠١
٢	٠,٧٩	٠,٠١	١٧	٠,٥٨	٠,٠١
٣	٠,٧٦	٠,٠١	١٨	٠,٥٦	٠,٠١
٤	٠,٥٤	٠,٠١	١٩	٠,٦٢	٠,٠١
٥	٠,٤٨	٠,٠١	٢٠	٠,٦٤	٠,٠١
٦	٠,٧٢	٠,٠١	٢١	٠,٧١	٠,٠١
٧	٠,٦٦	٠,٠١	٢٢	٠,٧٩	٠,٠١
٨	٠,٧٧	٠,٠١	٢٣	٠,٦٩	٠,٠١
٩	٠,٦١	٠,٠١	٢٤	٠,٧٤	٠,٠١
١٠	٠,٦٩	٠,٠١	٢٥	٠,٧٦	٠,٠١
١١	٠,٦٨	٠,٠١	٢٦	٠,٧٣	٠,٠١
١٢	٠,٧٢	٠,٠١	٢٧	٠,٧١	٠,٠١
١٣	٠,٧٦	٠,٠١	٢٨	٠,٦٠	٠,٠١
١٤	٠,٧٢	٠,٠١	٢٩	٠,٧٢	٠,٠١
١٥	٠,٧٤	٠,٠١	٣٠	٠,٦٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم معاملات الارتباط بلغت ما بين (٠,٤٨ – ٠,٨٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

*** ثبات المقياس:**

اعتمد الباحث عند حساب ثبات المقياس على إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني مقداره خمسة عشرة يوماً، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني (٠,٦٩). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

*** مقياس الفاعلية الذاتية:**

الهدف من المقياس:

قياس قدرة المتعلم على أداء مهامه بشكل جيد بما يتناسب وإمكاناته وقدراته.

خطوات إعداد المقياس:

مرت خطوات إعداد المقياس بالآتي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة، والكتابات النظرية ذات العلاقة ومقاييس الفاعلية الذاتية.
- تم إعداد المقياس في صورته الأولية حيث بلغ عدد عباراته (٣٠) عبارة.
- تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المقياس للهدف المقاس وللمستوى العمري والعقلي للتلاميذ.
- كان من نتيجة هذه الخطوة اتفاق آراء المحكمين على عبارات المقياس. حيث بلغت نسب الاتفاق ما بين (٨٠% – ١٠٠%) وهي نسب تدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

صدق وثبات المقياس:

صدق المفردات:

اعتمد الباحث لحساب صدق المفردات على إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له.

والجدول التالي رقم (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٣	٠,٠١	١٦	٠,٧٨	٠,٠١
٢	٠,٥٩	٠,٠١	١٧	٠,٨٢	٠,٠١
٣	٠,٦٢	٠,٠١	١٨	٠,٦٦	٠,٠١
٤	٠,٥٢	٠,٠١	١٩	٠,٦٠	٠,٠١
٥	٠,٥٨	٠,٠١	٢٠	٠,٦٩	٠,٠١
٦	٠,٦٧	٠,٠١	٢١	٠,٦٧	٠,٠١
٧	٠,٦٦	٠,٠١	٢٢	٠,٧٠	٠,٠١
٨	٠,٦٢	٠,٠١	٢٣	٠,٦٢	٠,٠١
٩	٠,٧٣	٠,٠١	٢٤	٠,٧٠	٠,٠١
١٠	٠,٧٠	٠,٠١	٢٥	٠,٥٨	٠,٠١
١١	٠,٦٨	٠,٠١	٢٦	٠,٦٦	٠,٠١
١٢	٠,٧٠	٠,٠١	٢٧	٠,٦٢	٠,٠١
١٣	٠,٨٨	٠,٠١	٢٨	٠,٥٨	٠,٠١
١٤	٠,٧٥٢	٠,٠١	٢٩	٠,٥٦	٠,٠١
١٥	٠,٦٨	٠,٠١	٣٠	٠,٦٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم معاملات الارتباط بلغت ما بين (٠,٥٣ – ٠,٨٨) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

*** ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني مقداره خمسة عشرة يوماً، فقد بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني (٠,٧٢). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

مقياس الاندماج والاستمتاع بالعمل:

الهدف من المقياس:

وصف لسلوكيات تشير إلى استمتاع المتعلم بأداء العمل الجديد في ظل درجة من السعادة والرضا.

خطوات إعداد المقياس:

- اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمقاييس ذات العلاقة.
- تم إعداد المقياس في صورته الأولية حيث بلغ عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة.
- تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المقياس للهدف المقاس وللمستوى العمري والعقلي للتلاميذ.
- أظهرت نتيجة هذه الخطوة اتفاق آراء المحكمين على عبارات المقياس. حيث بلغت نسب الاتفاق ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي نسب تدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

صدق وثبات المقياس:

صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له.

والجدول التالي رقم (٦) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٩	٠,٠١	١٦	٠,٦٣	٠,٠١
٢	٠,٥٣	٠,٠١	١٧	٠,٦٢	٠,٠١
٣	٠,٥٦	٠,٠١	١٨	٠,٦٧	٠,٠١
٤	٠,٦٧	٠,٠١	١٩	٠,٧٢	٠,٠١
٥	٠,٧٨	٠,٠١	٢٠	٠,٧٨	٠,٠١
٦	٠,٦٢	٠,٠١	٢١	٠,٨٦	٠,٠١
٧	٠,٧٧	٠,٠١	٢٢	٠,٨٧	٠,٠١
٨	٠,٧٢	٠,٠١	٢٣	٠,٥٦	٠,٠١
٩	٠,٦٤	٠,٠١	٢٤	٠,٦٦	٠,٠١
١٠	٠,٦٦	٠,٠١	٢٥	٠,٨٩	٠,٠١
١١	٠,٧٢	٠,٠١	٢٦	٠,٦٢	٠,٠١
١٢	٠,٥٤	٠,٠١	٢٧	٠,٦٧	٠,٠١
١٣	٠,٦٦	٠,٠١	٢٨	٠,٦٦	٠,٠١
١٤	٠,٦٧	٠,٠١	٢٩	٠,٦٧	٠,٠١
١٥	٠,٧٢	٠,٠١	٣٠	٠,٧٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم معاملات الارتباط بلغت ما بين (٠,٥٣ – ٠,٨٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

*** ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني مقداره خمسة عشرة يوماً، فقد بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني (٠,٦٩). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. مما يدعوا على الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

نتائج الدراسة:

سوف يعرض الباحث نتائج الدراسة في ضوء الفروض التي اعتمد عليها لتحقيق هدف الدراسة ومشكلتها. وفيما يلي عرضاً يوضح ذلك:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات المعرفية"

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات المعرفية .

والجدول التالي رقم (٧) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات المعرفية:

جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات المعرفية

المتغيرات المعرفية	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	متفوقين	١٥	٢٠,٨٧	٣١٣,٠٠	٣٢,٠٠٠	٠,٠١
	صعوبات	١٥	١٠,١٣	١٥٢,٠٠		
التنظيم الذاتي	متفوقين	١٥	١٩,٨٠	٢٩٧,٠٠	٤٨,٠٠٠	٠,٠١
	صعوبات	١٥	١١,٢٠	١٦٨,٠٠		
المهارات الدراسية	متفوقين	١٥	١٩,٩٧	٢٩٩,٥٠	٤٥,٥٠٠	٠,٠١
	صعوبات	١٥	١١,٠٣	١٦٥,٥٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات المعرفية بلغت (٣٢,٠٠٠ – ٤٨,٠٠٠ – ٤٥,٥٠٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في متوسط الرتب، وهي مجموعة المتفوقين.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعتين تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المعرفية المدروسة لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول (٨)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المعرفية المدروسة لكل من مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين

المتغيرات	المتفوقون		ذوي صعوبات التعلم	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	٧٧,٨٦	٦,٥٨	٦٧٣,٢٦	٨,٥٧
التنظيم الذاتي	٧٩,٧٣	٧,٤٣	٧٣,٢٦	٦,١٤
المهارات الدراسية	٧٤,٢٠	٧,٦٢	٦٦,٧٣	٨,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لمجموعة المتفوقين في جميع المتغيرات المعرفية المدروسة أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يشير إلى تفوق مجموعة المتفوقين على مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات.

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات الوجدانية"

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات الوجدانية.

والجدول التالي رقم (٩) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات الوجدانية:

جدول (٩)يوضح نتائج اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات الوجدانية

المتغيرات المعرفية	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الفاعلية الذاتية	متفوقون	١٥	١٩,٦٣	٢٩٤,٥٠	٥٠,٥٠٠	٠,٠١
	صعوبات	١٥	١١,٣٧	١٧٠,٥٠		
الثقة بالنفس	متفوقون	١٥	٢٠,١٧	٣٠٢,٥٠	٤٢,٥٠٠	٠,٠١
	صعوبات	١٥	١٠,٨٣	١٦٢,٥٠		
الاندماج والاستمتاع	متفوقون	١٥	١٨,٣٣	٢٧٥,٠٠	٧٠,٠٠٠	٠,٠١
	صعوبات	١٥	١٢,٦٧	١٩٠,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في المتغيرات الوجدانية بلغت (٥٠,٥٠٠- ٤٢,٥٠٠- ٧٠,٠٠٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في متوسط الرتب، وهي مجموعة المتفوقين.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعتين تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الوجدانية المدروسة لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول (١٠)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الوجدانية المدروسة لكل من مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين

المتغيرات	المتفوقون		ذوي صعوبات التعلم	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الفاعلية الذاتية	٧٧,٨٦	٨,٥٣	٦٩,٤٠	٨,٨٧
الثقة بالنفس	٧٨,٠٦	٨,٣٦	٦٧,١٣	٩,٦٧
الاندماج والاستمتاع بالعمل	٧٦,٨٠	٦,٣٠	٧١,٨٠	٨,٣٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لمجموعة المتفوقين في جميع المتغيرات الوجدانية المدروسة أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يشير إلى تفوق مجموعة المتفوقين على مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات.

ينص الفرض الثالث على أنه "يختلف ترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم.

والجدول التالي رقم (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم

جدول (١١)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى افراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم

المتغيرات المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغيرات الوجدانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	٦٧,٢٦	٨,٥٧	الفاعلية ذاتية	٦٩,٤٠	٨,٨٧
التنظيم الذاتي	٦٦,٧٣	٦,١٤	الثقة بالنفس	٦٧,١٣	٩,٦٧
المهارات الدراسية	٧٣,٢٦	٨,٠١	الاندماج والاستمتاع بالعمل	٧١,٨٠	٨,٣٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالمتغيرات المعرفية: أن المتوسط الحسابي لمتغير التنظيم الذاتي بلغ ٧٣,٢٦ يليه المتوسط الحسابي لمتغير الكفاءة الذاتية والذي بلغ ٦٧,٢٦ ويأتي في المرتبة الأخيرة متغير المهارات الدراسية حيث كان المتوسط الحسابي لها ٦٦,٧٣ وعلى هذا فإن ترتيب المتغيرات المعرفية لدى أفراد عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على النحو التالي: التنظيم الذاتي ثم الكفاءة الذاتية ثم المهارات الدراسية.

والشكل التالي (١) يوضح ترتيب المتغيرات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم.

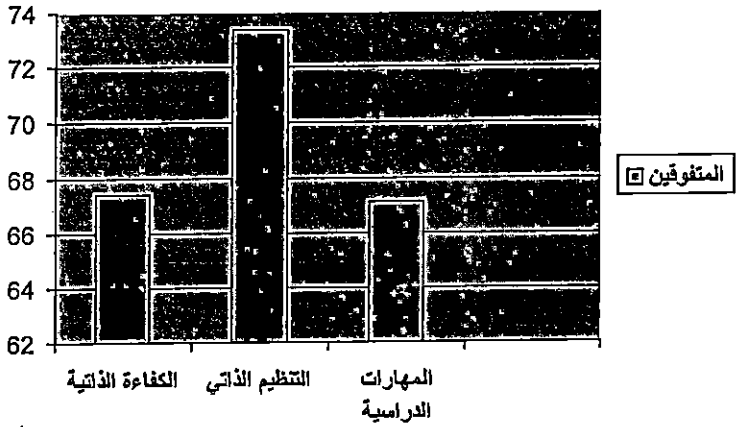

شكل (١)

ترتيب المتغيرات المعرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

يتضح من الشكل السابق ما يلي: أن متغير التنظيم الذاتي يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الكفاءة الذاتية ثم متغير المهارات الدراسية.

ثانياً: فيما يتعلق بالمتغيرات الوجدانية:

يتضح من الجدول (١١) ما يلي: أن المتوسط الحسابي لمتغير الاندماج الاستمتاع بالعمل بلغ ٧١,٨٠ يليه المتوسط الحسابي لمتغير الفاعلية الذاتية والذي بلغ ٦٩,٤٠ ويأتي في المرتبة الأخيرة متغير الثقة بالنفس حيث كان المتوسط الحسابي له ٦٧,١٣ وعلى هذا فإن ترتيب المتغيرات الوجدانية يكون على النحو التالي: الاندماج الاستماع بالعمل ثم الفاعلية الذاتية ثم الثقة بالنفس.

والشكل التالي (٢) يوضح ترتيب المتغيرات الوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم.

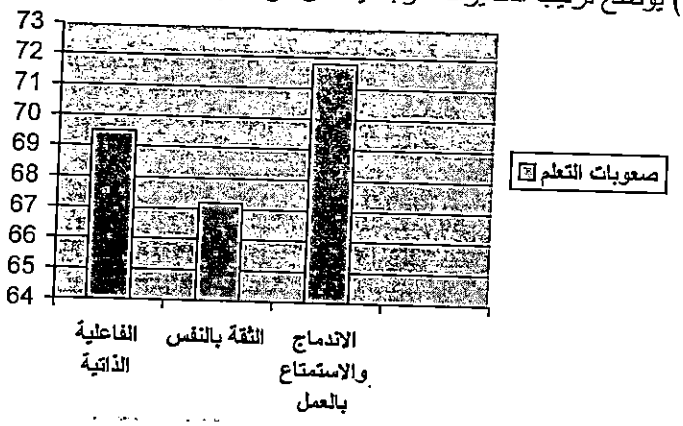

شكل (٢)

ترتيب المتغيرات الوجدانية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

يتضح من الشكل السابق ما يلي: أن متغير الاندماج والاستمتاع بالعمل يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الفاعلية الذاتية ثم متغير الثقة بالنفس.

ينص الفرض الرابع على أنه "يختلف ترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد العينة من المتفوقين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة من المتفوقين.

والجدول التالي (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة من المتفوقين.

جدول (١٢)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة من المتفوقين

المتغيرات المعرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغيرات الوجدانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	٧٧,٨٦	٦,٥٨	الفاعلية ذاتية	٧٧,٨٦	٨,٥٣
التنظيم الذاتي	٧٩,٧٣	٧,٤٣	الثقة بالنفس	٧٨,٠٦	٨,٣٦
المهارات الدراسية	٧٤,٢٠	٧,٦١	الاندماج واستمتاع بالعمل	٧٦,٨٠	٦,٣٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالمتغيرات المعرفية: أن المتوسط الحسابي لمتغير التنظيم الذاتي بلغ ٧٩,٧٣ يليه المتوسط الحسابي لمتغير الكفاءة الذاتية والذي بلغ ٧٧,٨٦ ويأتي في المرتبة الأخيرة متغير المهارات الدراسية حيث كان المتوسط الحسابي لها ٧٤,٢٠ وعلى هذا فإن ترتيب المتغيرات المعرفية لدى أفراد عينة التلاميذ على النحو التالي: التنظيم الذاتي ثم الكفاءة الذاتية ثم المهارات الدراسية.

والشكل التالي (٣) يوضح ترتيب المتغيرات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة من المتفوقين.

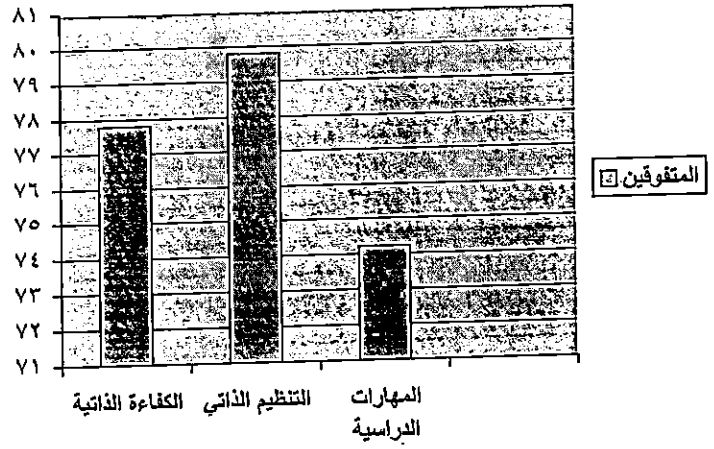

شكل (٤)

ترتيب المتغيرات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين

يتضح من الشكل السابق ما يلي: أن متغير التنظيم الذاتي يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الكفاءة الذاتية ثم متغير المهارات الدراسية.

ثانياً: فيما يتعلق بالمتغيرات الوجدانية:

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي: أن المتوسط الحسابي لمتغير الثقة بالنفس بلغ ٧٨,٠٦ يليه المتوسط الحسابي لمتغير الفاعلية الذاتية والذي بلغ ٧٧,٨٦ ويأتي في المرتبة الأخيرة متغير الاندماج والاستمتاع بالعمل حيث كان المتوسط الحسابي له ٧٦,٨٠ وعلى هذا فإن ترتيب المتغيرات الوجدانية يكون على النحو التالي: الثقة بالنفس ثم الفاعلية الذاتية ثم الاندماج والاستماع بالعمل.

والشكل التالي (٥) يوضح ترتيب المتغيرات الوجدانية لدى أفراد عينة الدراسة من المتفوقين.

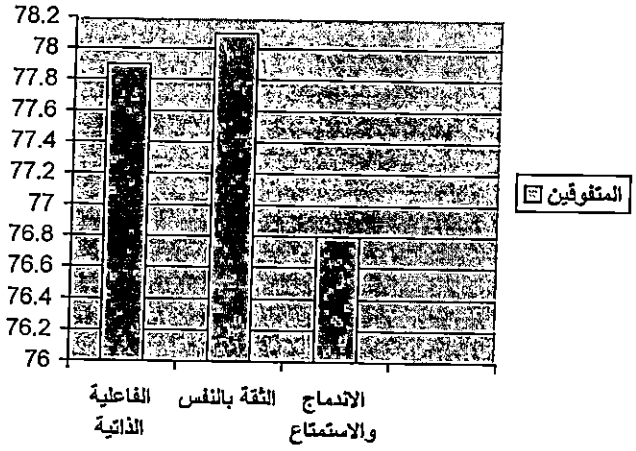

شكل (٥)

ترتيب المتغيرات الوجدانية لدى التلاميذ الموهوبين

يتضح من الشكل السابق ما يلي: أن متغير الثقة بالنفس يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الفاعلية الذاتية ثم متغير الاندماج والاستمتاع بالعمل.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق بين المتفوقين تحصيلياً وذوي صعوبات التعلم في المتغيرات المعرفية (الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي – المهارات الدراسية).

وتأكدت نفس النتائج في المتغيرات الوجدانية تفوق الطلاب المتفوقين تحصيلياً عن ذوي صعوبات التعلم في (الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس – الاندماج والاستمتاع بالعمل).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالإجابة على التساؤل التالي:

- لماذا تفوق الطلاب المتفوقين تحصيلياً في المتغيرات المعرفية والوجدانية عن ذوي صعوبات التعلم؟

يفسر الباحث هذه النتيجة بالآتي:

- تأكيد نتائج العديد من الدراسات السابقة على أن الطلاب المتفوقين تحصيلياً يتميزون بالعديد من الخصائص ذات الجانب المعرفي والوجداني والتي تتمثل في (تركيز الانتباه لفترة أطول – الثقة والاعتماد على النفس – ويكونون أكثر ثباتاً وانفعالاً من العاديين ولديهم القدرة على تذكر المعلومات واسترجاعها بصورة أفضل لما يمتلكونه من مهارات معرفية ودراسية تساعدهم في ذلك.

- تميز هذه الفئة من الطلاب بأن لديهم حاجات يريدون إشباعها تتمثل في:

- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز ليتناسب ذلك ما تدفعه إليه قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم.
- الحاجة إلى المزيد من تقدير الآخرين.
- الحاجة إلى نوع من الاندماج والاستمتاع بالعمل.
- الحاجة إلى طرق تعلم، وبيئات تعليمية مناسبة تخلق لديهم حالة من الحيوية، وإثارة الانتباه والاهتمام وتزايد الثقة بالنفس، والاندماج والاستمتاع بالتعلم. فلعل هذا قد يكون تفسيراً مقبولاً لتفوق الطلاب المتفوقين تحصيلياً مقارنة بذوي صعوبات التعلم في المتغيرات المعرفية والوجدانية المدروسة.

ويفسر الباحث انخفاض متوسطات درجات ذوي صعوبات التعلم في بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المدروسة بالإجابة على التساؤل التالي:

- لماذا انخفضت متوسطات درجات ذوي صعوبات التعلم في بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المدروسة؟

يمكن تفسير ذلك في الآتي:

- أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يكونون غير أكفاء بشكل فعلي في تبني طرق معرفية لذلك فهم في حاجة إلى المساندة والدعم لتعلم كيفية تنظيم تعلمهم لإنجاز المهام الأساسية للمقررات الدراسية.
- أن ذوي صعوبات التعلم غير قادرين على استخدام الاستراتيجيات الذاتية، وتطوير استراتيجيات محددة، ولديهم ضعف في عمليات الضبط الذاتي وتنظيم الذات، ويحرصون على استخدام الإستراتيجيات بشكل فردي يتناسب مع إمكاناتهم واحتياجاتهم.
- تأكيد الباحثين على ما يلي:

- أن ذوي صعوبات التعلم يتصفون بخصائص معرفية وانفعالية وسلوكية تتمثل في انخفاض مفهوم الذات ولديهم تقدير للذات منخفض، نقص في الدافعية. وغير أكفاء في استخدام أساليب وإستراتيجيات تعليمية تساعدهم على الأداء بصورة أفضل، كما يحتاجون على دعم الاستقلال وحرية في اتخاذ القرار حتى يكونون واثقين من أنفسهم وفي قدراتهم مما قد يسهم ذلك في تحقيق المزيد من النجاح لديهم.
- أن ذوي صعوبات التعلم تنقصهم المعرفة فهم لا يستطيعون معالجة المعلومات، واختيار وتبني الاستراتيجيات، ويظهرون صعوبة في التركيز عند أداء أي مهمة والاندماج فيها وضعف في الفاعلية الذاتية، لذا فهم يحتاجون إلى المزيد من الدعم.

مناقشة النتائج الخاصة بترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لمجموعتي المتفوقين عقلياً وذوي صعوبات التعلم:

١- مناقشة النتائج الخاصة بترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى التلاميذ المتفوقين:

(أ) مناقشة النتائج الخاصة بترتيب المتغيرات المعرفية لدى التلاميذ المتفوقين:

أظهرت النتائج فيما يتصل بترتيب المتغيرات المعرفية لدى التلاميذ المتفوقين أن متغير التنظيم الذاتي يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الكفاءة الذاتية يلي ذلك متغير المهارات الدراسية حيث بلغت المتوسطات على الترتيب (٧٩,٧٣ – ٧٧,٨٦ – ٧٤,٢٠).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

- أن التلاميذ المتفوقين لديهم القدرة على بذل المزيد من الجهد عندما يكلفون بأداء عمل ما، كما أنهم قادرين على التحكم في محاولاتهم للتعلم بما يخدم متطلبات العمل المدرسي لديهم.
- أن المتفوقين يعتقدون أن ثقتهم وإمكاناتهم وقدراتهم تساعدهم على الفهم الدقيق لأداء أي عمل يقومون به.
- قدرة المتفوقين على تنظيم أوقاتهم، والقدرة على تدوين الملاحظات والقدرة على التركيز، وإتباع عادات ومهارات استذكار تساعد على الفهم بصورة أفضل.

فلعل ذلك قد يكون تفسيراً مقبولاً لظهور متغير التنظيم الذاتي في المرتبة الأولى يليه الكفاءة الذاتية ويعقب ذلك المهارات الدراسية.

(ب) مناقشة النتائج الخاصة بترتيب المتغيرات الوجدانية لدى التلاميذ المتفوقين:

أشارت النتائج فيما يتصل بترتيب المتغيرات الوجدانية لدى التلاميذ المتفوقين أن متغير الثقة بالنفس يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الفاعلية الذاتية يلي ذلك متغير الاندماج والاستمتاع بالعمل. فقد بلغت المتوسطات على الترتيب (٧٨,٠٦ – ٧٧–٨٦ – ٧٦,٨٠).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء التالي:

- أن التلاميذ المتفوقين يحاولون دائماً بذل المحاولات المتكررة عند أداء عمل ما على الرغم مما يعترضهم من صعوبات وعقبات دون تردد أو خوف، كما أنهم قادرين على اختيار الأعمال وأدائها باقتدار معتمدين على أنفسهم، ويشعرون بالسعادة والرضا عند أدائهم الأعمال التي تتميز بالجدة والحداثة.
- لعل ذلك قد يكون تفسيراً مقبولاً لظهور متغير الثقة بالنفس في المرتبة الأولى يليه الفاعلية الذاتية ويعقب ذلك الاندماج والاستمتاع بالعمل.

١- مناقشة النتائج الخاصة بترتيب المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

(أ) مناقشة النتائج الخاصة بترتيب المتغيرات المعرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أظهرت النتائج فيما يتصل بترتيب المتغيرات المعرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن متغير المهارات الدراسية يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الكفاءة الذاتية يلي ذلك متغير التنظيم الذاتي. حيث بلغت المتوسطات على الترتيب (٧٣,٢٦ – ٦٧,٢٦ – ٦٦,٧٣).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

أن ذوي صعوبات التعلم يتميزون بانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم العادين لذا فهم يحرصون إلى بذل المزيد من الجهد باستخدام مهارات استذكار، ويعملون على تدوين الملاحظات، واستخدام الملخصات لكي يعينهم ذلك على استرجاع المعلومات بصورة أفضل فقد يكون ذلك سبباً في ظهور متغير المهارات الدراسية في المرتبة الأولى. كما أنهم يحرصون على زيادة الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم من أجل أداء أفضل.

(ب) مناقشة النتائج الخاصة بترتيب المتغيرات الوجدانية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أشارت النتائج فيما يتصل بترتيب المتغيرات الوجدانية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن متغير الاندماج والاستمتاع بالعمل يأتي في المرتبة الأولى يليه متغير الفاعلية الذاتية يأتي في المرتبة الأخيرة متغير الثقة بالنفس. فقد بلغت المتوسطات على الترتيب (٧١,٨٥٠– ٦٩,٤٠ – ٦٧,١٣).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الآتي:

أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عندما يقدم إليهم أعمال تتميز بالجدة فإنهم يبذلون الجهد للعمل فيها، ويشعرون بالسعادة والرضا من أجل إتمام المهام المقدمة إليهم بكفاءة تامة.

توصيات الدراسة:

- ضرورة اختيار الطلاب للمواد الدراسية لأن ذلك يجعلهم يتميزون بكفاءة ذاتية مرتفعة، وإنجاز المهام بصورة أفضل.
- ضرورة الاهتمام بتنمية المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى ذوي صعوبات التعلم لما لها من تأثير واضح ومحدد لتحديد الجهد المبذول لإنجاز مهامهم بصورة أفضل.
- الاهتمام بالطلاب المتفوقين لما يمتلكون من قدرات ومهارات تميزهم عن زملائهم العادين.
- دراسة العوامل المعرفية والوجدانية للطلاب المتفوقين بهدف فهم العمليات النفسية التي تعد أساساً لأنماط السلوك لديهم.
- تدريب الطلاب (المتفوقين وذوي صعوبات التعلم) على المهارات التي تعمل على تذكر المعلومات واسترجاعها بصورة أفضل في ظل امتلاكهم مهارات معرفية ووجدانية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٢): الفروق في بعض متغيرات الدافعية لدى طلاب الجامعة من الفائقين والعاديين والمتفوقين ذوي صعوبات الإنجاز الأكاديمي. دراسات تربوية واجتماعية. مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية. جامعة حلوان. المجلد الثامن. العدد الرابع. أكتوبر، ص١٠، ٥٥.

٢- إسماعيل إبراهيم محمد بدر(٢٠٠٢): برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية ببنها. عدد إبريل، ص١١، ٦٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

3- Bong, M. (2004): A Cademic Motivation In Self efficacy, Task Value., Achievement goal orientation, and attribution beliefs. Journal of educational Research, Jul/Aug., 97, G., 287-298.

4- Brokowski. J., Estrade,. T., Milsted, M. (1989): General Problem Solving Skills: Relation between metacognition and Strategic Processing. Learning Disabilities Quarterly, 12,. I, 57-70.

5- Durant, E., (1993): Attribution for achievement outcomes among behavioral subgroups of children with Learning disabilities. Journal of special education 27., 3., PP. 306-321.

6- Glasgow, K. Dorbuch, S., Troyer, L., Stelmberg, L. & Ritterm P. (1994): Parenting Styler a adolescents, attribution educational outcomes in Nine Heterogeneous High School. Child Development, Nov, 3, PP. 506-629.

7- Hanford, S. Whitmore, R. Kraynak, R. & Wingenbach, G. (2005): Intellectuall, gifted Learning dlsabiled Student: a special study, nashington: The council for exceptional Children. PP. 1-146.

8- Hua, B. (2002): Career Self- efficacy of the Student who is gifted/learning disabled: A case Study,. Journal for The education of The Gifted, Vol. 25, No.4, PP. 375-404.

9- Humphrey, N. & Mullins, P. (2002): Personal constructs and attribution For academic Success and Failure in dyslexia. British Journal of special education, Dec, 29, 4. PP. 196-203.

10- Jacobsen. B., Lowery, B. & Ducette (1986): Attribution of Learning Disabled Children. Journal of educational Psychology, 78., I, PP. 59-64.

11- Kistner, M. Osborne, M. & Leverrier, L (1988): Causal attributions of Learning disabled children: Developmental Pattern and relation to academic Progress, Journal of educational Psychology, 50, PP. 82-89.

12- Laprance, E (1993): A Comparative analysis of creative Thinking Patterns in Children who are gifted, Learning disabilities and gifted with Learning liabilities, This Submitted for the degree of Doctor of Philosophy in Education School of Graduate Ottawa University.

13- Mann, R. (2006): Effective Teaching Strategies for gifted leqrning disabled Students with spatial Strengths, the Journal/ of secondary Gifted educational, Vol.xv , No.2, PP. 112-121.

14- McCoach, D. et al (2002) Best Practices In the identification of gifted Student with Learning Disabilities. Psychology in the school, Vol. 38, No,5. PP. 403-411.

15- Pintrich, P., Anderman, E. & Klobucar, C. (1994): Intraindividual differences in motivation and cognition in Student with and without Learning disabilities. Journal of learning Disabilities. Vol. (27), No. (6), PP. 360-370.

16- Robinson. G. (2004): Replicating a successful authentic science research: An interview with Dr. Robert Paulica. Journal of secondary Gifted education, 15, PP. 148-154.

17- Terrill, M. Scruggs. T. & Mastropleri, M. (2004): S.A.T. Vocabulary Instruction for high School Student with Learning disabilities. Intervention in School and Clinic, 39, 5 May, PP. 288-294.

18- Weinfeld, R., Barnes – Robin son, L., Jeweler, S., & Snevitz, B. (2002): A Cademic Programs For gifted and talented/ Learning disabled Student. Roeper Review, 24, PP. 226-233.

19- Wigfield & Eccles (2000): Expectancy Value Theory of achievement Motivation, Contemporary educational Psychology, Vol. 25, No.6, PP. 68-80.

المستخلصات

المستخلص

العنوان : دور مناهج العلوم فى تحقيق استشراف المستقبل وفعالية وحدة مقترحة لتنمية التحصيل والوعى المستقبلى والقدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

الباحثة : هالة عز الدين محمد أحمد .

الدرجة : دكتوراه الفلسفة فى التربية " تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم " .

المشرفون : أ.د/عبد الحفيظ محمود حفنى همام، أ.د/محسن مصطفى محمد عبد القادر، أ.د/ رفعت محمود بهجات محمد .

الجامعة / الكلية : جامعة جنوب الوادى – كلية التربية بقنا – قسم المناهج وطرق التدريس .

التاريخ : ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

مشكلة البحث :

تواجه البشرية وهى فى بدايات القرن الحادى والعشرين تغيرا جذريا فى سائر أنحاء العالم مما يتطلب أن توجه النظم التعليمية نحو مجتمع المعرفة ، حيث تعمل العقول والتكنولوجيا معاً فى مجال عالمى للمعرفة ، وذلك باستخدام مجموعة من السيناريوهات المستقبلية تستند إلى التطورات الاجتماعية والتكنولوجية التى تمهد الطريق للوصول إلى المستقبل بشكل يمكن التلاميذ من مواجهته ، هذا ويعد التفكير فى المستقبل واستشراف آفاقه ضرورة تقتضى إعادة النظر فى البنية الفكرية لعقول التلاميذ مما يتطلب تعليماً غير تقليدى يستنفر الطاقات البشرية ويستثمر الإمكانات المادية إلى أقصى درجة ، فإن الأمر يتطلب أن تتحمل المناهج عامة ، ومناهج العلوم خاصة مسئوليتها لإعداد وتدريب التلاميذ على اتخاذ القرارات وفهم واستيعاب القضايا والمفاهيم والمهارات المتعلقة بحياتهم الحاضرة والمستقبلية تمهيداً لإعدادهم للقيام بدور فعال وإيجابى فى حياتهم الحاضرة والمستقبلية . من هنا تتحدد مشكلة البحث فى عدم اهتمام مناهج التعليم بصفة عامة بأهمية استشراف المستقبل وتحديد دور مناهج العلوم بصفة خاصة فى تحقيق استشراف المستقبل وفعالية وحدة مقترحة لتنمية التحصيل والوعى المستقبلى والقدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

إجراءات البحث :

تحددت إجراءات البحث فى جانبين : أحدهما نظرى ، والأخر تجريبى ، تناول الجانب النظرى التربية العلمية واستشراف المستقبل من حيث : مفهوم استشراف المستقبل ، الإطار الفلسفى له ، القيمة التربوية لأساليبه ، أنماطه ، وتدريس العلوم واستشراف المستقبل : من حيث علاقة تدريس العلوم باستشراف المستقبل ، مجالاته فى العلوم ، أساليب تدريسه ، دور معلم العلوم فى تحقيق التربية المستقبلية ، والوعى المستقبلى من حيث : مفهومه ، أبعاده ، أهميته ، مراحل تكونه وإكسابه ، تنمية الوعى المستقبلى ومناهج العلوم ، دور معلم العلوم فى تنميته ، والقدرات الابتكارية من حيث : مفهومها ، عناصرها ومكوناتها ، الحاجة إلى تنميتها ، مراحل تنميتها ، أساليب تنميتها ، صفات وخصائص ذوى القدرات الابتكارية ، دور تدريس العلوم ومعلم العلوم فى تنميتها .

أما الجانب التجريبى : فقد تضمن بناء معيار استشراف المستقبل ، ثم تحديد دور مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية فى تحقيق استشراف المستقبل وللتأكد من ذلك تم : (مطابقة الأهداف الواردة بنشرة المديرية وكتب العلوم بالمرحلة الإعدادية

فى ضوء المعيار ، وتحليل محتوى مناهج العلوم فى ضوء المعيار ، والتعرف على الأداءات التدريسية للمعلمين من خلال بطاقة ملاحظة لأداءاتهم ، والتعرف على مدى تحقيق تخطيط الدروس لاستشراف المستقبل من خلال فحص وتحليل دفاتر إعداد المعلمين) ، كما تم إعداد الوحدة المقترحة ودليل المعلم وأدوات قياس متغيرات البحث وهى (اختبار التحصيل – مقياس الوعى المستقبلى – اختبار وليامز للقدرات والمشاعر الابتكارية) ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً ، ثم تطبيق تجربة البحث ، ثم التطبيق البعدى لأدوات القياس على تلاميذ مجموعة البحث.

نتائج البحث :

أشارت نتائج البحث إلى قصور مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية فى تحقيق استشراف المستقبل لدى التلاميذ ، كما أشارت إلى فعالية الوحدة المقترحة فى تنمية (التحصيل – الوعى المستقبلى – القدرات الابتكارية) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين " التجريبية والضابطة " فى التطبيق البعدى (لاختبار التحصيل – مقياس الوعى المستقبلى – اختبار وليامز للقدرات والمشاعر الابتكارية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

المستخلص

العنوان : فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى.

الباحثة : امانى عبد المنعم محمد حسن .

الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية " تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم " .

المشرفون : أ.د/ عبد الحفيظ محمود حفني همام أ.د.م/ سعاد محمد مغربي د/ نادرة إبراهيم الجندي

الجامعة / الكلية : جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا – قسم المناهج وطرق التدريس .

التاريخ : ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٠ م .

المشكلة:

يتسم العصر الحالي بالتطور العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات الحياتية، وتخطى العلم لبعض المجالات التي لم يتصور اى عقل تخطيها مثل والإنترنت وغزو الفضاء والاتصالات .....، كل ذلك وضع على عاتق واضعي المناهج ومنفذيها عبء مسايرة كل تلك المستحدثات ، وذلك يتطلب فرداً مفكراً ونشطاً قادرا على التفكير الصحيح ؛ وبالتالي يصبح قادراً على اتخاذ القرار في الوقت المناسب ، ومن الملاحظ أن هذا التقدم العلمي التكنولوجي المذهل لم يصاحبه التقدم المماثل في القيم والأخلاقيات ، حيث إن كثيراً من التلاميذ يستخدمون المستحدثات التكنولوجية ويمارسون أنماطاً سلوكية غير سوية لا يدركون عواقبها، ومن خلال عرض قائمة بأهم القضايا المتعلقة بالمستحدثات العلمية والتكنولوجية على مجموعة من معلمي العلوم والموجهين ، للتعرف على مدى اهتمام مناهج العلوم بها وكيف يتم إعداد التلاميذ للتكيف مع المتغيرات القيمية الأخلاقية والاجتماعية والعلمية التكنولوجية ، كما لُوحظ من خلال تحليل محتوى مناهج علوم المرحلة الإعدادية أنها تفتقر للموضوعات التي تنمى المجالات المرتبطة بالمستحدثات العلمية التكنولوجية ومن خلال المشاركة في حضور بعض حصص العلوم أثناء التربية العملية ببعض المدارس وُجِد أنه هناك معوقات تحول دون تحقيق هدف تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ يتضح مما سبق أن مواجهة القضايا المرتبطة بالمستحدثات العلمية والتكنولوجية والآثار السلبية لها تحتاج إلى تنمية التفكير الناقد لتقويمها تقويماً صحيحاً لتحديد الصواب والخطأ منها ، وتكوين قيم موجبة نحو القضايا المطروحة .

العينة : مجموعة من تلاميذ وتلميذات الصف السابع الاساسى بمحافظة قنا.

الإجراءات : تحددت إجراءات البحث في جانبين أحدهما نظري ، والآخر تجريبي ، تناول الإطار النظري نموذج التعلم البنائي الاجتماعي (أساسه الفلسفي والسيكولوجي والتربوي – خطواته)، المستحدثات العلمية التكنولوجية (أهميتها – مجالاتها – قضاياها ومشكلاتها)، المفاهيم والقيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية التكنولوجية ، مهارات التفكير الناقد ، أما الإطار التجريبي فقد تضمن إعداد قائمة بمجالات المستحدثات العلمية التكنولوجية ، وتم صياغة الأهداف الخاصة بالبرنامج ، كما تم بناء البرنامج المقترح ، ودليل المعلم ، وأدوات القياس وهى (اختبار المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية

التكنولوجية ، مقياس القيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية التكنولوجية ، اختبار بعض مهارات التفكير الناقد)، وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً ثم تطبيق تجربة البحث ثم التطبيق البعدى لأدوات القياس على مجموعة البحث .

الأدوات : برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي ، اختبار المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية التكنولوجية ، مقياس القيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية التكنولوجية ، اختبار بعض مهارات التفكير الناقد.

النتائج : أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية التكنولوجية وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى

المستخلص

العنوان : فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية .

إعداد : أحمد عبد الحميد أحمد مصطفى .

الدرجة: الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس " الدراسات الاجتماعية ".

المشرفان: أ.م .د / عيد عبد الغنى الديب عثمان . أ.م .د / حسين محمد أحمد عبد الباسط .

الكلية : كلية التربية بقنا ــ جامعة جنوب الوادي .

التاريخ : ١٤٣١ هـ ــ ٢٠١٠ م

المشكلة :

يتكون أي نظام تعليمي من عدة عناصر هامة ومتشابكة إلا أن المعلم يبقى من أهم عناصره، لذا يهتم المسئولون بإعداده وتأهيله وتطوير قدراته باعتباره من الدعائم الأساسية للعملية التعليمية ، حيث أصبحت مهام وأدوار المعلمين بعامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بخاصة لم تعد مقتصرة على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم إلى المتعلمين بل اتسعت وتنوعت هذه المهام والأدوار لتواجه التطورات المستمرة والسريعة كالثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفى .

ولقد ظهرت فى الآونة الأخيرة اتجاهات حديثة فى التعليم هدفت إلى تحسين إعداد المعلمين ورفع كفاءاتهم التدريسية وخلق فرصاً من التعلم أكثر فاعلية . ويعد التعلم الإلكتروني من أهم هذه الأساليب ، نظراً لقدرته على تدعيم وتفعيل عملية تعليم وتعلم الموضوعات الدراسية إلا أنه مازال هناك عدم وضوح لكيفية وفاعلية استخدامه في تدريس الموضوعات الدراسية على تنمية بعض الجوانب التعليمية المتضمنة بها ، من هنا تتحدد مشكلة البحث الحالى في وجود قصور فى بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، الأمر الذى يتطلب إعداد برنامج قائم على التعلم الإلكترونى فى تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية .

الإجراءات :

تحددت إجراءات البحث في جانبين أحدهما نظري والأخر تجريبي، تناول الجانب النظري كل من : (أ) استخدام التعلم الإلكترونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية من حيث : مفهومه ، فلسفته ، خدماته جوانبه ، أنماطه ، دواعي ومبررات ، ومراحل ، ونماذج تطبيقه واستخدامه فى التدريس . (ب) الكفايات التدريسية لتعليم الدراسات الاجتماعية من حيث: مفهومها ، أهميتها ، مصادر اشتقاقها، تصنيفاتها، إستراتيجيات تنميتها.، وتحدد الجانب التجريبي فى (١) إعداد قائمة بالكفايات التدريسية ، (٢) إعداد برنامج قائم على التعلم الإلكتروني فى تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، (٣) إعداد أداتا القياس وتضمنت :(اختبار الكترونى لقياس الجانب المعرفى للكفايات التدريسية – بطاقة تقويم الجانب الأدائى للكفايات التدريسية) ، (٤) الدراسة التجريبية وتضمنت :(اختيار مجموعة البحث وعددها (٣٣) طالب وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالغردقة ــ تطبيق أداتا القياس قبلياً ــ تدريس البرنامج ــ تطبيق أداتا القياس بعدياً) .

النتائج: توصلت نتائج البحث إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، كما توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم الإلكترونى فى تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعة البحث فى اختبار قياس الجانب المعرفى للكفايات التدريسية وبطاقة تقويم الجانب الأدائى للكفايات التدريسية فى التطبيقين " القبلى ــ البعدى وذلك لصالح التطبيق البعدى .